



لا للتنكر لأهداف الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» وتضحيات الشهداء



12

26 سبتمبر

عدد مكرس بمناسبة العيد الـ «55» لثورة 26 سبتمبر الخالدة

العدد: (1876)

الميثاق



الثلاثاء: 26 / سبتمبر / 2017م
4 / محرم / 1438 هـ

انتقل اليمن من الحكم الكهنوتي إلى الجمهورية والديمقراطية



يحتفل الشعب اليمني العظيم بالعيد الـ 55 لثورة 26 من 26 سبتمبر 1962 م.. الخالدة.. الثورة التي توجت النضال الشاق و التضحيات العظيمة للحررة الوطنية اليمنية بهدف تحرير الشعب من الاستبداد والاستعمار..

ها هو عيد ثورة 26 سبتمبر يأتي هذا العام والوطن والشعب يواجه للعام الثالث أخطر وأبشع مؤامرة تتمثل بالعدوان والاستعمار الجديد ومخطط فرق تسد الذي يستهدف اليمن والقضاء على مكاسب الجمهورية والوحدة والديمقراطية بالحديد والغاز وبشراء الصمت الدولي.

من الشعب وجعله يعيش أسوأ من حياة ديدان القبور، إذ ضرب الخلف الاطانية في كل الأصعدة السياسية والاجتماعية والصحية وحتى الامور العقائدية تداخلت فيما الحرافات والخزعبلات وليس هناك ما يحفظ الحقوق والحريات.

ولذلك دوت صيحات الرفض الوطني في وجه الحكام المستبدين، وتعلت اصوات الحق المنادية بتحرير الشعب وتخليص الوطن من الاستبداد وكانت طلقة المازد التي أفضت مضاجع أئمة الحكم الإمامي وزلازل الارض تحت اقدامهم المتجفة من غضب الشعب الذي تحول الى بركان ثائر سرعان ما انفجر معلناً عن ميلاد أول ثورة وطنية شعبية تحررية في اليمن ضد حكم الإمامة الظالم ونظامه القمعي الاستبدادي المتخلف والتي اشعل فتيل شرارتها الثورية وقاد مسيرتها الثورية البطولية بشجاعته كوكبة من أبناء الوطن ورجاله الشجعان ونوابه الابطال.

ولذلك مثلت ثورة 26 سبتمبر الخالدة والماركة ثورة وطنية وشعبية انسانية أعادت للوطن اليمني وجهه التاريخي الاصيل وحضارتة العريقة ومكانته الطبيعية التي عرف بها والتي حولها النظام الإمامي الكهنوتي البائد خلال عهده البائد الى بلاد منسية ووطن معزول وارض مهجورة لا من اشباه الاحياء ودولة مجهولة على خريطة العالم.

لقد تجسدت عظمة انطلاقه ثورة 26 سبتمبر بأنها كانت الضربة القاصمة التي حطمت قيود الامامة وحررت الشعب بكل فئاته من برائن الجهل والفقير والمرض بهذا الحدث التاريخي الجبار الذي هرز كل أركان الجزيرة العربية ووصل صدها الى العالم العربي الذي هلل بالسقوط المدوي للملكية في اليمن.

ورغم ان النظام الجمهوري الوليد واجه منذ الايام الاولى انتصار ثورة 26 سبتمبر الخالدة للعديد من التحديات التي ورثها عن النظام الإمامي الكهنوتي البائد الا ان الثورة استطاعت مواجهة الخطار والمؤامرات العسكرية والسياسية والتخريبية (داخلية وخارجية) والتي سعت الى اجهاض الثورة وواد الجمهورية من قبل بقايا النظام الإمامي الكهنوتي وزبائنه العملاء والتابعه المأجورين من الخونة والمترفة الذين سعوا في محاولات يائسة الى اخماد وهج الثورة الخالدة وإعادة عجلة التاريخ الى الوراء، الا ان محاولاتهم باتت بالفشل امام صمود شعبنا اليمني البطل الذي يقف في خندق واحد للدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة مجدداً بلعني الفداء والتضحية والالتفاف الوطني الشعبي العظيم حول الثورة والجمهورية والوحدة واهدافها ومبادئها العظيمة، فكانت بذلك ملحمة السبعين يوماً التي انتصرت فيها الإرادة الشعب وتعدمت فيها الثورة دماء الشهداء الابرار لتنتصر بذلك الثورة والجمهورية.

وتعاقب على قيام الجمهورية خيرة أبنائها في سدة الحكم ممن نذروا أنفسهم في مواصلة مسيرة النضال وركب الصعاب لنيل الحرية وتسلم التحولات المشرفة والوضاعة في تاريخ الوطن ولتحقيق المبادئ والأهداف السنئة من أجل الإنسان اليمني والتطلعات الوطنية الكبيرة من بناء الوطن وتعميق أواصر الوحدة الوطنية وتطوير

التمارس الديمقراطية وصيانة الحقوق والحريات الخاصة والعامه وكفل حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة وترسيخ وتطوير البناء المؤسسي لاجرة الدولة التنفيذية والقضائية والمحلية.

يوم النصر العظيم
وبفضل هذه الثورة حقق شعبنا آماله وطموحاته والتي توجهها بتحقيق أعلى أهدافه الوطنية للثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر المجديتين وشكل المحطة الأخيرة في انتصارات ونجاحات الثورة السبتمبرية المباركة التي وضعت إعادة تحقيق الوحدة اليمنية هدفاً وطنياً استراتيجياً مهماً لا خيار ولا بديل عنه، فكان الـ 22 من مايو المجيد 1990م هو يوم النصر العظيم في حياة شعبنا اليمني.

وتجلت ابداعات أبناء اليمن الواحد بوضوح بتضافر جهود الشرفاء بقيادة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله الذي اعاد للوطن اعترابه بتحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م وثبت جذورها في الارض اليمنية على صعيد الدولة والمجتمع وآثرى الحياة اليمنية بالمزيد من الإصلاحات لترسيخ أسس الدولة اليمنية الحديثة فنجرت عهد الوحدة كبيرة وعملقة كاستراتيجية الملاحه البحرية وتطوير الموانئ اليمنية وتعزيز قيم الديمقراطية الحرة والشفافية والمصداقية وربط التعليم بالتنمية وتفعيل دور المرأة وتمتعها بالحقوق والواجبات التي كفلها الدستور والقوانين النافذة في البلاد.

وقد ركزت السياسة اليمنية في العهد الوحدوي الحديث على بناء الإنسان وتنمية قدراته وتاهيلة للمشاركة في تحقيق التنمية الشاملة بمختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وقد احدث التطور والتنمية فسحج الابداعات الفكرية للشباب والنشظة والفعاليات الرياضية وعزز المنشآت الرياضية واهتم بكل مامن شأنه الإسهام في خدمة المجتمع والوطن.

شعلة متوهجة
وتؤكد المنجزات الحضارية بشقيها الديمقراطي والاقتصادي في اليمن اليوم أنه لا يمكن المقارنة أبداً بين ما كنا عليه في ظل العهد الإمامي البائد والحكم الكهنوتي المستبد وبين مانعيشه ونسعد في ظله بفضل من الله وبفضل من ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية في سبيل خلاص شعبنا اليمني وتحرير بلادنا من أعنة حكم كهنوتي إمامي مستبد عرفته البشرية عامة وعاش في ظله شعبنا اليمني وهذا ليس بمبالغه فليس هناك شعب في العالم عانى ما عانى شعبنا من عذاب وحرمان وتخلف على أيدي أئمة الحكم الإمامي الكهنوتي التي حرمت شعبنا من كافة الحقوق الانسانية وابطسها مثل التعليم والصحة وعائت في الارض فساداً وقتلاً وتنكيلاً.

وماهي ثورة 26 سبتمبر تضحي اليوم شامخة بعد ان سعت تحققت اهدافها ومبادئها التي اعادت لينا، شعبنا اليمني كرامتهم الانسانية وحرمتهم ولذا ان عجب ان نرى الشعب يتحول الى جيش جبار لمواجهة العدوان السعودي والمستعمرين الجديد.. فهذا الشعب الثائر المدافع عن الجمهورية والوحدة والديمقراطية والتعددية للعام الثالث ينقهر همما تكالب المتآمرين.

ثورة 26 سبتمبر.. الفكرة والثورة في ندوة لمركز منارات



النسب للثورة أخرجت اليمن من النظام السلالي إلى العدالة والحرية والمساواة
المنارة: أكثر من نصف اليمن استشهدوا دفاعاً عن الثورة ولا حياة لشعبنا بدونها
قريش: الثوار حملوا رايات الحرية وبناء جيش وطني وعلاقات متكافئة مع الخارج
التريب: ستظل ثورة 26 سبتمبر الرافعة لوطن الـ 22 من مايو بالعبادة عدن كانت محطة النضال الوطني للثورة اليمنية وكان دور المرأة حاضراً

الشهيد الملازم محمد مطهر زيد:
ولد في قرية الخذلاني عام 1938 م.. بدأ دراسته في القرية وانهى تعليمه الاساسي في كشر مركز القضاء، ثم انتقل الى مدرسة وشحة العلمية ومن ثم انتقل الى مدينة صنعاء والتحق بالمدرسة التحضيرية.. وفي منتصف عام 1957م انخرط في الجيش مع عدد من زملائه بعد ان قرر الامم احماد فتح ابواب الكلية الحربية من جديد.. تميز الشهيد الملازم محمد مطهر زيد ببخصل حميدة وألمعية في جميع مراحل الدراسة وتخرج برتبة ملازم ثاني عام 1960م، ثم التحق بمدرسة الاسلحة وتخصص في سلاح المدفعية.. تخرج من قيادة الكلية الحربية ومدرسة الاسلحة تعيينه مدرسا وقائداً لجنات المدفعية في مدرسة الاسلحة.. عمل بنشاط في مجال تخصصه وحاز على احترام وتقدير

بكل معنى الكلمة.
وقال الطفي: إنه تحدث في الندوة كذلك المناضل احمد عبدالرحمن قر حش الذي أشار الى إرصادات ما قبل ثورة 26 من سبتمبر وطبيعة الاهداف التي حملتها، وكيف حمل الثوار رايات الحرية وبناء الجيش الوطني والديمقراطية السياسية اضافة الى بناء علاقات متكافئة مع المحيط الاقليمي والدولي.. وتوج حديث اولئك المناضلين الدكتور عبدالعزيز التريب الذي قال: ان بناء الدولة في هذه المرحلة من الخطوة الاساسية المعززة للاهداف العظيمة التي جسدها ثورة 26 من سبتمبر التي قال انها ستظل الرافعة الوطنية لوطن الـ 22 من مايو يوم أعاد تحقيق الوحدة المباركة التي مثلت المحطة الثانية والاهم بعد ثورتى 26 من سبتمبر والـ 14 من أكتوبر المجديتين.

واختتم الحديث بمداخلة الاستاذ نور باعباد التي قدمت بعض ملامح النضال الوطني في مدينة عدن قبل ثورة الـ 26 تحرك ليلة الثورة على رأس قوة من المدفعية ورايط في مدينة عدن من سبتمبر وما أعقبها من تحديات وتحولات وقالت ان عدن كانت محطة النضال الوطني للثورات اليمنية بدأ من ثورة 48م ومروراً بثورتى 26 سبتمبر و 14 أكتوبر وحتى الـ 30 من نوفمبر والتي توجت في الـ 22 من مايو 1990م بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، معتبراً ان للمرأة دوراً مفضلياً وأساسياً في كل مراحل الثورة اليمنية.

وقد أثرت الندوة بمداخلات وتعليقات عدة خاصة وأن المشاركين من جميع الجامعات اليمنية تقريباً.

نظم المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل «منارات» بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية -الثلاثاء- الماضي- ندوة فكرية بعنوان «26 سبتمبر.. الفكرة والثورة» شارك فيها عدد من مناضلي الثورة اليمنية.

وأوضح الاستاذ عبدالرحمن الطفي -المدير التنفيذي لمركز منارات- أنه تزامناً مع احتفالات ولخمس مناضلينا باني الثورة 55 لثورة 26 من سبتمبر الخالدة أقيمت فعالية فكرية استهدفت الحضور أمام ثورة 26 سبتمبر -الفكرة والثورة- اضافة الى اعلان مبادرة شبابية بعنوان «سنة اعيادنا» والتي انطلقت الثلاثاء 19 سبتمبر وستستمر الى 28 سبتمبر وذلك بإقامة مهرجان شبابي جامع لشباب الـ 22 من مايو العظيم بمشاركة جميع شباب اليمن.

وقال الاستاذ العلفي في حديثه «الميثاق»: إن الفعالية التي نظمها مركز منارات شارك فيها خمسة من عمالقة النضال اليمني في صدارتهم البروفيسور عبدالعزيز المقالح والاستاذ المناضل محمد عبدالله الفسيل والبروفيسور عبدالعزیز التريب واللواء احمد قر حش والاستاذ نور باعباد اضافة الى «11 باحثاً وأكاديمياً من مختلف التخصصات العلمية.

مضيفاً: أن المناضل محمد عبدالله الفسيل قدم قراءة مختصرة مقبضية حول ثورة 26 من سبتمبر وماذا مثلت من أبعاد انسانية قيومية معززة للحرية والعدالة والمساواة



هذا البطل العديد من الحملات العسكرية ضد القوى الملكية أبلى فيها بلاءً حسناً. في شهر نوفمبر 1962 م عين عضواً في مكتب العمليات الحربية، وفي 3 مايو 1963م سهر عضواً في مجلس الرئاسة.

في عام 1964م عين رئيساً لركان حرب القوات المسلحة.. وبعد فترة وجيزة قرر أن يخوض المعارك بنفسه وتوجه الى منطقة المحابشة «لواء حجة» حيث كانت المواجهات مع القوى الملكية عنيفة ومكثفة.. وقد استشهد في منطقة الجما ما بين حرض ورازح في شهر يوليو من نفس العام وهو يناقش في سبيل الحق بإيمان قوي لا يتزعزع.. وقد خسر الثورة والوطن باستشاده بطلاً حقيقياً ونموذجاً رفيعاً في أخلاقه وصدقته وشجاعته وفنائه لمبادئه وفوقه شكيمته وسمو نفسه.. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

جميع الضباط.. وفي عام 1961م انتمى الى تنظيم الضباط الاحرار واختارته القاعدة التأسيسية عضواً في اللجنة القيادية ثم أمم لسكر التنظيم.

تحرك ليلة الثورة على رأس قوة من المدفعية ورايط في مدينة عدن قبل ثورة الـ 26 وفي اللحظة التي بدأت معالم الهدف «قصر البشار» تظهر، وجّه بطل الثورة هذم مع رفاقه ذفاف الحق الي هدفها واستطاع بمهارته المتميزة أن يستكت مقاومة الحرس الملكي ويدير الواجحة الجنوبية للقصر واحراقها ويجابار الإمام البدر من حرسه في الحرب، مما رجح كفة الثوار في المعركة. بعد ان انتهت المعركة بالانتصار الثوار، كلفت قيادة الثورة الملازم الشهيد محمد مطهر زيد بالتوجه على رأس مجموعة من الضباط والجنود لملاحقة الإمام البدر والقبض عليه اذا تعذر ذلك القضاء عليه.. قاد

ولد في قرية الخذلاني عام 1938 م.. بدأ دراسته في القرية وانهى تعليمه الاساسي في كشر مركز القضاء، ثم انتقل الى مدرسة وشحة العلمية ومن ثم انتقل الى مدينة صنعاء والتحق بالمدرسة التحضيرية.. وفي منتصف عام 1957م انخرط في الجيش مع عدد من زملائه بعد ان قرر الامم احماد فتح ابواب الكلية الحربية من جديد.. تميز الشهيد الملازم محمد مطهر زيد ببخصل حميدة وألمعية في جميع مراحل الدراسة وتخرج برتبة ملازم ثاني عام 1960م، ثم التحق بمدرسة الاسلحة وتخصص في سلاح المدفعية.. تخرج من قيادة الكلية الحربية ومدرسة الاسلحة تعيينه مدرسا وقائداً لجنات المدفعية في مدرسة الاسلحة.. عمل بنشاط في مجال تخصصه وحاز على احترام وتقدير

شهداء تنظيم الضباط الأحرار